اليمن فلما بلغ ذلك الحسن رضي الله عنه وكان بواحيه فكتبها
اليه يرغبه في المقام بمكة المشرفة فكتب له بعد ان حمد الله
تعالى واثنى عليه وصلى على نبيه وآله فانه بلغني انك قد
جمعت رايك على الخروج من حرم الله تعالى وامنه الى اليمن
واني والله كرهت ذلك وغمني واسوء حسنت لذلك وحسنه
سديته اذا اراد الشيطان ان يزعجك من حرم الله تعالى
فلو حمدت الله تعالى على ما اولاك وجعلك من اهلها لكان
من واجب عليك شكره ابدا ما كنت حيا واشتغلت بعبادة
الله تعالى جل ثناؤه اضعافا على ما كنت عليه اذ جعلك من
اهل بيته وامنه وجيرانه فاياك ثم اياك واظعنت منها
شبرا واحدا فان المقام بها سعادة والخروج منها شقاوة
فاياك ثم اياك يا اخي والخروج منها والانزعاج فانك
في خير ارض الله واحب ارض الله تعالى اليه واعظمها عنده
واشرفها واعظمها فنسأل الله ان يوفقنا واياك للتحيران
انه الحنان المنان واعلم ان الله تعالى فضل مكة على
جميع البلاد وانزل ذكرها في كتابه العزيز في مواضع عديدة
فقال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا

مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم
ومن دخله كان امنا وقال الله تعالى واذ قال ابراهيم رب
اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم
بالله واليوم الآخر وقال الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليو
فوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق وقال الله تعالى
وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وقال
الله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وقال الله تعالى واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم وقال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وقال تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله الآية وقال تعالى فاذا افضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وقال
تعالى اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من
حولهم وقال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
آمنين فهذه الآيات يا اخي انزلها الله تعالى في مكة خاصة
ما ليس لبلد سواها ثم اقول لك يا اخي بعد هذا ما جاء عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)